المفاضلة بين الغسل والمسح

السؤال:- ما الأفضل الغسل أو المسح؟ الجواب:- الأفضل المسح عملا بالسنة ولحديث: { إن الله يحب أن يؤخذ برخصِهِ } رواه مسلم 2/786. عليكم برخصة الله التي رخص لكم , فمتى لبس الخفين أو الجوربين الصفيقين وكان محتاجا للبسهما وأحدث بعد اللبس فتوضأ فإنه يجوز له خلعها وغسل القدمين، ولكن يفضل تركهما والمسح عليهما أخذا برخصة الله -تعالى- ومخالفة لمن أنكر المسح كالرافضة والخوارج ورفقا بنفسه ودفعا للحرج والشدة.